

## لسان العرب

( ندح ) النَّدْحُ الكثرةُ والنَّدْحُ والنَّدْحُ السَّعةُ والفُسْحَةُ والنَّدْحُ ما اتسع من الأرض تقول إنك لفي نَدْحَةٍ من الأَمْرِ ومشندٌ وَحَةٍ منه والجمع أَدْحٌ وكذلك النَّدْحَةُ والنَّدْحَةُ والمندوحةُ وأَرْضٌ مندوحةٌ واسعةٌ بعيدةٌ قال أبو النجم يُطَوِّحُ الهادي به تَطَوَّحًا إِذَا عَلَا دَوَّيَّهَ المَنَدُوحَا الدَّوَّوُّ بلدٌ مستوٌّ أَحَدُهُ طرفيه يُتَاخِمُ الحَفْرَةَ المنسوبَ إِلَى أَبِي موسى وما صَافِيهَ من الطريق وطَرَفُهُ الآخرُ يُتَاخِمُ فَلَمَّوَاتٍ ثَبِيرَةٌ وطُؤِ يَلْمَعُ وَأَمْوَاهَاً غَيْرَهُمَا وقالوا لي عن هذا الأَمْرِ مَنَدُوحَةٌ أَي مُتَسَّعَةٌ ذهبَ أَبُو عبيدٍ إِلَى أَنَّهُ من انْدَاحَ بِطَئِنُهُ أَي اتسع وليس هذا من غلط أهل الصناعة وذلك أَنَّ انْدَاحَ انْفَعَلَ وتركيبه من دوح وإِنما مَنَدُوحَةٌ مفعولةٌ فكيف يجوز أَن يشقَّ أَحدهما من صاحبه ؟ وتَنَدَّدَ حَتَّى الغنمُ في مرايضها ومَسَارِحِهَا وانْدَدَدَتْ كِلَاهِمَا تَبَدَّدَتْ وانتشرت واتسعت من البِطْنَةِ ومنه قيل لي عنه مَنَدُوحَةٌ ومُنْدَدَحٌ أَي سَعَةٌ وَإِنَّكَ لفي نُدْحَةٍ ومَنَدُوحَةٍ من كذا أَي سَعَةٍ يعني أَن في التعريض بالقول من الاتساع ما يعني الرجلَ عن تَعَمُّدِ ذلك وفي حديث الحجاج وادِّ نادِحٌ أَي واسع الجوهري النَّدْحُ بالضم الأرض الواسعة والمَنَادِحُ المَفَاوِزُ والمُنْدَدَحُ المكان الواسع وفي حديث عمران ابنِ حُصَيْنٍ إِنَّ في المَعَارِيضِ لَمَنَدُوحَةً عن الكذب قال أَبُو عبيدٍ أَي سعةٌ وفُسْحَةٌ الجوهري ولا تقل مَمَدُوحَةٌ قال ومنه قيل للرجل إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ واتسع قد انْدَاحَ بَطْنُهُ وانْدَحَى لغتان فأَرَادَ أَن في المَعَارِيضِ ما يستغني به الرجل عن الاضطرار إِلَى الكذب المحض قال الأزهري أَصابَ أَبُو عبيدٍ في تفسير المَنَدُوحَةِ أَنَّهُ بمعنى السَّعةِ والفُسْحَةِ وغلط فيما جعله مشتقاً حين قال ومنه قيل انْدَاحَ بَطْنُهُ وانْدَحَى لِأَنَّ النون في المندوحة أَصليةٌ والنون في انداح واندحى من الدَّوِّ وَوِ فبينهما وبين النَّدْحِ فُرْقَانٌ كبيرٌ لِأَنَّ المندوحة مأخوذة من انْدَاحِ الأَرْضِ واحداً نَدْحٌ وهو ما اتسع من الأَرْضِ ومنه قول رؤبة صِيرَانُهَا فَوَضَى بِكَلِّ نَدْحٍ ومن هذا قولهم لك مُنْدَدَحٌ في البلاد أَي مذهبٌ واسعٌ عريضٌ وانْدَحَ بطن فلان انْدَحَاً اتسع من البِطْنَةِ وانْدَاحَ بَطْنُهُ انْدَحَاً إِذَا انْتَفَخَ وتَدَلَّى من سَمَنِ كَانِ ذَلِكَ أَوْ عِلَّةٌ وفي حديث أُمِّ سلمة أَنها قالت لعائشة Bهما حين أَرادت الخروجَ إِلَى البَصْرَةِ قد جمع القرآنَ ذِيلاً فلا تَنَدِّحِيهَ أَي لا تُوسِّعِيهَ ولا تُفَرِّقِيهَ بالخروجِ إِلَى البصرةِ والهَاءُ للذيلِ ويروى لا تَبْدَحِيهَ بالبَاءِ أَي لا تَفْتَحِيهَ من البَدْحِ وهو العلانيةُ أَرادت قوله تعالى وَقَرَّنْ في بُيُوتِكُنَّ ولا تَبْدَحِيهِنَّ قال

الأزهرى من قاله بالباء ذهب إلى البَداح وهو ما اتسع من الأرض ومن قاله بالنون ذهب  
به إلى النَّدَح ويقال نَدَحَتُ الشيءَ نَدْحًا إذا وسعته الأزهرى والنَّدَحُ الكثرة  
في قول العجاج حيث يقول صيد تَسامى وُرَّما رِقابُها بِندَحٍ وَهَمَّ قَطِمٍ  
قَبِّقابُها ونادِحٌ ومُنادِحٌ اسمان وبنو مُنادِحٍ بِطَينٍ